عقلا من ضارب هو في الغائط كالحاقن في البول اعز من ابن الخصي لانه ما لا يكون
من است النمر راود رجل غلاما بدويا عن نفسه فقال له الغلام ذلك وامتناع
است النمر قد سبق تفسيره في الفصل السادس من الابلق العقوق لان الابلق
الذكر والعقوق الحامل قال النعمان لخالد بن مالك النهشلي وكان قد اسر قوما
من بني مازن من يكفل بهولاء فقال خالد انا فقال وبما احدثوا قال نعم وان كان
الابلق العقوق قال اطلب الابلق العقوق فلما لم يبلغه اراد بيض الانوق
من الترياق من الزباء هي ملكة الجزيرة التي قتلت جذيمة وحديثها معه يطول
ذكره وانه ليغتفر الى ايراده لاشتماله على اجرا امثال شتى فاوردت من كلمات
عدي بن زيد العبادي في معناه ما اغنى عن التطويل واستقل بفائدة لم تتوقع

وذكر قوله شعرا

دعا بالبقة الامراء يوما ○ فانحوا عصبا تثبينا
فلم ير غيرها ما ياتمروا سواه ○ فشد الرحلة السفر الوضينا
فطاوع امرهم وعصى قصيرا ○ وكان يقول لو نفع اليقينا
لخطبتي التي غدرت وخانت ○ وهن ذوات غائلة لحينا
فدست في صحيفتها اليه ○ ليملك بضعها ولان تدينا
فاوردته ورغب النفس يردي ○ ويبدي للفتى الحين المبينا
فجاءها وقد جمعت فيوجا ○ على ابواب حصن مصلتينا
فقدمت الاديم لراهشيه ○ والفى قولها كذبا ومينا
وخلت العصا الانباء عنه ○ ولم ار مثل فارسها هجينا
بنات نساؤه عجلا عليه ○ مع الويلات يعلن الرنينا
ومن حذر الملاوم والمخازي ○ وهن المنديات لمن منينا

اطف

اطف لانفه الموسى قصير ○ ليجدعه وكان به ضنينا
فاهواها لمارنه فاضحى ○ حوال الوتر مجدوعا مشينا
مخالبة ابنة الرومي زبا ○ وضلل حلمها الثبت الرصينا
اتاها كاذبا بما ارادت ○ فاصبح عند ربته مكينا
فاجلاها كما خبئت نصيحا ○ فملكت الخزائن والقطينا
وودته بصفقي ما اتاها ○ ولم تكبل على المال اليمينا
وقد غرت جذيمة ثم غرت ○ وكان الدهر آونة فنونا
فصادفت امرا لم تخش منه ○ مخالبة وما امنت امينا
فلما ارتومها ارتد صلبا ○ بحر المال والصدر الضغينا
اتتها العير تحمل ما دهاها ○ وقنع في المسوح الدارعينا
ودس لها على الانفاق عمرا ○ بشكته وما خشيت كمينا
فجللها عتيق الاثر عضبا ○ يهيل به الجوانح والجبينا
فاضحت من خزائنها كانها ○ تكن ذوبا الحاملة جنينا

من الغراب الاعصم هو الذي احدى يديه بيضاء وقيل هو الابيض الجناحين وقيل
هو احمر الرجلين وقيل هو الذي في ذنبه بياض من القنوع ○ من الكبريت الاحمر
قيل هو من الجوهر ومعدنه خلف بلاد تبت في وادي النمل الذي مر به سليمان عليه السلام
ويقال ان تلك النمل تحفر اسرابا فيه وبنا بيتها كبريت احمر من ام فرقة هي امراة مالك
ابن حذيفة بن بدر وقيل بنت ربيعة بن بدر كان يعلق في بيتها خمسون سيفا
لخمسين محرما لها كلهم فارس شجاع من انف الاسد تفسيره في الفصل السادس
من بيض الانوق تفسيره في الفصل الثاني من حليمة هي بنت الحارث بن ابي شمر الغساني
الاعرج ملك الشام وهي التي اضيف اليها اليوم فقيل ما يوم حليمة بسر وذكر ان المنذر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1